~~٢٤١~~ ٢٤٢

مع لجنة التحقيق ~~الامريكية~~ الانجليزية الامريكية

مات روزفلت بعد أن أيد الصهيونية، وخلفه ترومان، وأسفر عن عداء أصيل وحقد بشع على العرب، وأيد الصهيونية البريطانية يؤيد فيه تقرير اللجنة ~~الامريكية~~ الانجليزية الامريكية، وتبرعوا إلى تنفيذه، ولم يكتفِ بذلك، بل يعلن صهيونيته.

ولا غرابة أن ينقض موقف ترومان موقف سلفه وعهوده ووعوده لابن سعود، ونقض تمامًا، وخضع لها خضوعًا تامًا، وبدأ عهده بكتاب أرسله إلى رئيس الحكومة

بعد أن نكثها روزفلت نفسه، وإذا كان في روزفلت بعض الخجل من ابن سعود فإن ترومان لم يكن يعرف الخجل ما دام موقفه يرضي الصهيونية.

وتصدى ابن سعود لترومان، ويعارض بشدة قرار اللجنة وكل من أيده، فتضطر اللجنة إلى زيارة بالرياض، وهي مؤلفة من السير جون سنجلتون رئيسا، ومن كل من الميجر مانجهام بولر والمستر باكستون عضوا، وقابلوا الملك ابن سعود في ١٦ ربيع الآخر سنة ١٣٦٥هـ (٩ مارس ١٩٤٦) وبادر رئيس اللجنة الحديث قائلا:

«إن اللجنة - كما يعلم جلالة الملك - قد أوفدتها الحكومة البريطانية والأمريكية رغبة في الوصول إلى حل مرض لمشكلة فلسطين الحاضرة، وبعد انتهائها من زيارة مختلف البلدان العربية وغيرها ستقدم ما تجمع لديها من معلومات وتقارير إلى الحكومة البريطانية والأمريكية، وتختصر مقترحاتي